

20 | شرح الأصول الثلاثة وأدلتها 2341هـ

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الإمام المجدد رحمة الله تعالى أعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه المسائل الثلاث والعمل بهن - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على محمد وعلى الله واصحابه أجمعين. اما بعد فهذه هي الرسالة الثانية المتقدمة لثلاثة ذكر الشيخ رحمة الله هنا في هذه الرسالة ثلاث مسائل. المسألة الاولى في توحيد الربوبية. والمسألة الثانية في توحيد - 00:00:20

والمسألة الثالثة في الولاء والبراء. نعم. الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا من ارسل اليينا رسولا. فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار وقول من اطاعه دخل الجنة هي المراد - 00:00:41

ان كان المقصود التوحيد فالموحد ما الله الى الجنة قال من اطاعه ودخل الجنة ومن عصاه دخل النار المراد هو من اشرك به دخل النار. خالدا مخلدا. وان كان دون الشرك - 00:01:01

عملوا تحت المشيئة ان شاء الله عز وجل عذب على قدر عمله وان شاء آآ غفر له ذنبه لذلك هذه الكلمة مجملة. لكن يقصد الشيخ منه رحمة الله التوحيد والشرك. نعم. والدليل قوله تعالى - 00:01:18

انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا على فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذناه وبيلا لما اصاب الكفر يعني. نعم. الثانية ان الله لا يرضي ان يشرك معه. هذه هي المسألة الاولى. هي في توحيد الربوبية - 00:01:35

وتوحيد الربوبية هو اصل انواع التوحيد الثلاثة. من اقر بتتوحيد الربوبية فواجب عليه ان يثبت اسماء وصفات الله كما يليق بحاله وعظمته ومن اقر بتتوحيد الربوبية فانه يلزم منه ان يوحد الله ولا يصرف العبادة الا له - 00:01:54

وتوحيد الاسماء والصفات انكاره لم يأتي الا بعد ذلك وضع اهل العلم له قسماما خاصا وهو توحيد الاسماء والصفات والا فکفار قريش كانوا يثبتون اسماء الله عز وجل وصفاته بل حتى ابليس يثبت صفات الله - 00:02:18

بعزتك لاغوينهم ام التوحيد اجمعين ام التوحيد الثالثة واصله هو توحيد الربوبية. ولذلك الله عز وجل ذكره في اول سورة الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس كلها ربوبية توحيد الالوهية الله الناس - 00:02:40

الثانية ان الله لا يرضي ان يشرك معه احد في عبادته. هذه الرسالة في توحيد الالوهية. لا يرضي ان يشرك معه احد والمراد بعدم الرضا هنا الغضب الشديد لان قد ارتكب عظم ذنب على وجه الارض - 00:03:00

قال اي ذنب عند الله؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك هذا اعظم ذنب على وجه الارض والعياذ بالله هو الشرك ان الله لا يرضي ان يشرك معه احد - 00:03:20

ابدا حتى لا يرظى ان تصرف العبادة لجبريل ولا احد من الانبياء بينما تصرف له وحده سبحانه. نعم لا ملك مقرب ولانبي مرسل نعم. والدليل قوله تعالى. وذكر هذين الصنفين الملك المقرب والنبي المرسل - 00:03:32

لأنهم هم الصفوة من عباد الله يعني كانه يقول فكيف بحجر او شجر ونحو ذلك؟ باب اولى لا تصرف العبادة لهم نعم والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. يوهون احدا نكرة - 00:03:52

في سياق النفي بل في سياق النهي احدا ولا واحد. لا صغير ولا كبير الثالثة ان من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله هذه المسألة الثالثة - 00:04:13

الولاء والبراء والولا والبراء نابع من توحيد الالوهية. الالوهية راجع للربوبية نعم ولو كان اقرب قريب. الثالثة الثالثة ان من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله. ولو كان اقرب قريب. اي نعم - [00:04:31](#)

يقول لك الشيخ انت موحد وغير مشرك فاحذر ان توالي المشركين الله يخاطبك. لا يجوز لهم ولادة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب نعم والدليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:04:55](#)

ولو كانوا اباءهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايديهم بروح منه. ويدخلهم تجربة من تحتها الانهار خالدين فيها. عندنا ولاء عندنا براء الذي يطلقو الناس قل ولا وبراء للمشركين لكن الاصل البراء والولا للمسلمين - [00:05:20](#)

طوال المسلمين وتتبرأ من المشركين وتبرأ من المشركين يتضمن شيئاً من الشيء الاول بغضهم القلب وعدم القرب منهم للجسد. والامر الثاني التصريح بعادتهم. يعني ان يقول عبادة المشركين غير صحيحة وباطلة. كما قال ابراهيم - [00:05:44](#)

يبيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني ما يكفي البعد عن المشركين يقول اللهم على دين صواب وانا بغضهم في قلبي لو سأل هل تحب المشركون؟ لا ما نحب المشركين - [00:06:06](#)

ويجب علينا ان ندعوه الى دين الله رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون رضي الله عنهم ورضوا عنه لما سخطوا على اعداء الله رضي الله عنهم - [00:06:24](#)

بان الله رضي عنهم اعلم ارشدك الله لطاعته. نعم. هذه الرسالة الثالثة قبل اصولها. نعم اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين - [00:06:41](#)

وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون هذه الرسالة في بيان الشرك وبيان ظد وبيان التوحيد وهو الاصل وفي بيان ما هو اوجب ما اوجبه الله عز وجل على العبد - [00:07:05](#)

نعم الثالثة اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. يعني كانه يقول لك انما دعوت ان ما دعا اليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:28](#)

ليس بدعا منه بل حتى هذا من الرسل قبله ابراهيم عليه السلام لذلك قال الله ملة ابيكم ابراهيم وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها. نعم كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - [00:07:43](#)

والمراد في ملة ابراهيم هو التوحيد والبعد عن الشرك نعم ومعنى يعبدوني يوحدون كما قال ابن عباس كل لفظة في كتاب الله عبادة يعني التوحيد. ايها الناس اعبدوا ربكم يعني وحدوا ربكم - [00:08:04](#)

وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون اي الا ليوحدوني واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة لو ما يأتيك مثال الثالثة اصول تعریف التوحید وتعريف الشرک كما سیأتي - [00:08:23](#)

وانه اعظم ما امر الله به قال التوحيد افراد الله بالعبادة ولو سألت جملة كبيرة من الناس ما هو التوحيد؟ قد لا يجيبك ومن حفظ ثلاثة اصول يعرف ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة. معنى افراد - [00:08:40](#)

معنى افراد الله بالعبادة يعني ان عبادي هذه افرادها له وحده اصرفها لا اصرفها لغيره والمراد بالعبادة كل طاعة فهي عبادة. سواء طاعة قلبية او بالجوارح قلبية مثل التوكل والخوف والخشية - [00:08:59](#)

او عملية مثل بر الوالدين وصلة الرحم ومثل اه الاحسان للجار والصدقة وهكذا وكل هذه العبادات يجب ان يجعلها لله لا تزيد بها لا رباء ولا سمعة نعم ولا شرك له في احد. نعم - [00:09:23](#)

واعظم ما نهى عنه الشرک وهو دعوة غيره معه اعظم ما نهى عنه الشرک لانه اعظم ذنب في الارض وقال سبحانه ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال اهل التفسير اي ولا تشرکوا بالله في الارض بعد ان كانت طاهرة - [00:09:45](#)

في التوحيد وهنا عرف الشرک بتعريف مختصر وهو دعوة غيره معه تعريف شامل دعوة غيره معه ذكر هنا نوع من نوع الشرک وهو الدعاء والمقصود ليس هو الدعاء وانما ذكر الشيخ - [00:10:06](#)

الدعاء لأن عامة الشرک هو طلب الحوائج وتفريج الكربات من الاموات لذلك قال ابن القيم واكثر انواع الشرک هو في الدعاء في طلب

الحواجن هنا قال دعوة غيره معه يعني تقول مثلا - 00:10:29

يا صاحب القبر فلان ادع لنا ربك ان يغفينا او ان يشفينا وهنا جعلت في دعوتك اثنين هذا المخلوق والخالق وهذا الشرك وتعريف اخر الشرك هو مساواة غير الله بالله - 00:10:51

فيما هو من خصائص الله يعني تدعو غير الله في امر لا يستطيعه الا الله. هذا الشرك. لكن دعوت مخلوقا لامر يستطيعه يجوز وقال سبحانه فاستغاثه الذي من شيعته. قال الذي من عدوه - 00:11:12

فعلى المسلم ان يعرف تعريف الشرك اللي ذكره الشيخ لانه مختصر واضح وهو دعوة غيره معه. نعم والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا نعم فاذا قيل لك - 00:11:31

الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها فقل معي هنا تبدأ ثلاثة الاصول وقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم اصول الدين ترجع لهذه الامور الثلاثة - 00:11:51

معرفة الرب سبحانه ومعرفة النبي عليه الصلاة والسلام ومعرفة دين الاسلام وهذه مذكورة في حديث العباس ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا. وفي صحيح مسلم - 00:12:11

اذا قال المؤذن اشهد ان محمدانا اصول الدين ترجع لهذه الامور - 00:12:29

معرفة الرب والنبي الاسلام والاصول الثلاثة هي هي ثلاثة اصول هذه. الرب والدين والاسلام وهي اول ما يسأل عنها العبد في قبره.

من ربك وما دينك وما تقول في الرجل الذي بعث فيكم كم في مسند الامام احمد - 00:12:48

الواجب على المسلم ان يعلم ما هي هذه المسائل الثلاث ليعمل بها لتكون باذن الله هي سببا في في قبر فاذا قيل لك من ربك يقول ربى الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه - 00:13:10

وهو معبودي ليس لي معبود سواه اه رباني ربى جميل العين بنعمة المراد الرزق وكذا المراد ايضا بالهداية وما كلمة التربية انا متربى تربية اسلامية ونحو ذلك في كلمة حادثة - 00:13:32

المراد في التربية في لفظ يصلح العلماء ليس المراد به اه التوجيه الحسن المراد به التغذية ونحو ذلك وهنا الذي رباني يعني رزقني ورزق جميع العالمين بنعمه والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين - 00:13:53

وكل ما سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. ايوه هنا الان يقرر توحيد الربوبية اذا كان الله هو اللي خلقك ورزقك لا تدعوا الا اياه فاذا قيل لك بما عرفت ربك فقل باياته ومخلوقاته - 00:14:16

الآيات والمخلوقات الفرق بينهما فيما ذكره الشيخ ان الآية تأتي وتزول الليل النهار السحاب الغبار يأتي ويذول مثل هنا بالليل والنهار والشمس والقمر يأتي ويذول. الشمس تخرج وتغيب وهكذا المخلوقات ثابتة - 00:14:35

مثل الارض الجبال الشجر ثابتة اذا قلت لك فيما عرفت ربك فتقول انا اعرفه بهذه المتحرکات العظيمات واعرفها ايضا بهذه الثابتة مما خلق والانسان اية هو مخلوق يأتي ثم يذول - 00:15:01

ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر. كلها تذهب تأتي وتزول. نعم ومن مخلوقاته السماوات السبع والاراضون السبع ومن فيهن وما بينهما ومن فيهن وما بينهما من الجن والانسان وما بينهما مثل هواء - 00:15:26

والدليل قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:15:48

يفشي الليل النهار ويطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين الآية الثانية في مخلوقات الاولى في الآيات. نعم والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. لما قرر بان الله الذي خلق - 00:16:10

ورزقك انتقل لتوحيد الوهية قال الذي رباك هذا هو الذي تعبده والرب هو المعبود الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من

السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [00:16:37](#)

وما حير المشركين الا اقرارهم بتوحيد الربوبية. هم يقرؤن به اذا جودلوا بتوحيد الالوهية استكروا الله يقول انهم كانوا اذا قيام لهم لا [00:16:58](#)

الله سبحانه الله نعم وهكذا الداعي لو اتي الى مكان في من يعبد غير الله اولا يقرر لهم توحيد الربوبية قرب توحيد الربوبية حينذاك يستلزم من اقرارهم هذا ان يوحدوا الله - [00:17:22](#)

قال ابن كثير رحمة الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايامن والاحسان انواع العبادات كثيرة المصنف رحمة الله قال ونوى العبادة التي امر الله بها بدأ يمثل - [00:17:45](#)

قال مثل الاسلام والايامن والاحسان. هذه مراتب الدين الثالث على هالاحسان وهم ومن يصل اليهم قلة من الخلق ثم بعد ذلك مرتبة [00:18:11](#)

الايامن وهم اكثر من مرتبة الاحسان. ثم الاسلام وهم حل - [00:18:11](#)

من يلتحق بالملة هم مسلمون ويقلون في الايمان ثم يقلون في الاحسان نعم الاسلام وما فيه من اركان من انواع العبادات مثل الصلاة والزكاة والصوم والحج. وكذا الايمان ما في من اركان ايمان بالله وملائكته كتبه. عبادات - [00:18:33](#)

وكذا الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن يراه فإنه يراك عبادة قال مثل الاسلام والايامن والاحسان اذا قيل اين مثلا بر [00:19:02](#)

والوالدين نقول داخل جملة شرائع الاسلام - [00:19:02](#)

قال مثل وليس هي جميع انواع نعم ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل والرغبة ومنه يعني من انواع العبادات الدعاء ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والاذنابة والاستعاذه - [00:19:22](#)

والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى نعم هذى ممثل لها ثم بعد ذلك يستدل لكل نوع [00:19:50](#)

من انواع العبادة بدلليها ساق المصنف رحمة الله امثلة لانواع العبادات لكثرة الشرك - [00:19:50](#)

فيها والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. يعني اصرفوا جميع انواع العبادة لله فمن فعل غير ذلك وقع والعياذ [00:20:16](#)

بالله الشرك وقوله ان المساجد لله - [00:20:16](#)

المعنى وان مواضع سجودك لا تسجد بها الا لله لا تصرف فيها لها احد غيرك فلا تذبح بيديك لغير الله تسجد على اطراف قدميك فلا [00:20:35](#)

تطوف بها لغير الله هذا التفسير - [00:20:35](#)

الثاني وان المساجد يعني وان البقاع لله اذا كانت هي لله فلا تعبد عليها الا من خلقها. وهي ملك له سبحانه فمن صرف منها شيئا لغير [00:20:55](#)

الله فهو مشرك كافر - [00:20:55](#)

والدليل قوله تعالى فهو مشرك كافر الفرق بين الشرك والكفر من ناحية المال في الآخرة سواء المشرك والكافر والعياذ بالله مخلدان [00:21:17](#)

في النار باعتبار واما في الدنيا الكفر اعم من الشرك - [00:21:17](#)

فالشرك اعم من الكفر. فكل شرك كفر والعكس. مثلا من طفى على قبر هذا شرك وهو كفر ومن استهزأ بغير الله كفر وما نقول شرك ما [00:21:38](#)

اشرك مع الله احد غيره - [00:21:38](#)

ومن كفر باليوم الاخر نقول كفر ونقول شرك لانه ما اشرك مع الله احد غيره اينما كفر غطى وستر الحقيقة الايمان لذلك قالوا كما [00:21:58](#)

صرف منها شيء لا غيره فهو مشرك كافر. يعني لبيان - [00:21:58](#)

هذا العمل شرك وكفر والدليل قوله تعالى ومن يدعوا مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند رباه انه لا يفلح الكافرون [00:22:18](#)

الكافرون دل على ان من دعا غير الله انه كافر - [00:22:18](#)

وفي الحديث الدعاء مخ العبادة يعني اصل العبادة فلو تأملت جميع العبادات ترجع الدعاء استغاثة بالاستغاثة نوع من الدعاء لو استعدت الاستعاذه نوع من الدعاء وهكذا وفي الحديث الدعاء مخ العبادة هذا عند الترمذى. لكنه ضعيف. وفي سنن ابي داود الدعاء هو العبادة. وهو صحيح - [00:22:41](#)

صحيح نعم والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وانت

تسمع مثلا اغلب انواع الشرك هو شخص يقول يا فلان يعني غير الله اغتنى او اغفر لي او انصرني وهكذا - [00:23:14](#)
ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوهن وخفوني ان كنتم مؤمنين والمراد بالخوف هنا خوف النفع والضر. مثلا يخاف من صاحب القبر لو ما دعاه يضره. او ان ترك او ان دعاه نفعه - [00:23:39](#)

هذا هو الخوف الشركي اما الخوف الطبيعي مثل هرب الشخص مثل خوف الشخص من الاسد ومن الظالم ونحو ذلك فهذا خوف لا يوقعه في الشرك. كما قال سبحانه عن موسى - [00:24:00](#)

فخرج منها خائفا يتربّع عمله طبيعي ليس شركا اذا كان الخوف يدعوك الى معصية او ينهاك عن فعل طاعة هذا ليس بشرك وانما معصية ثم قال سبحانه ان مذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهن - [00:24:16](#)

فالخوف الشركي هو الخوف من صاحب القبر يغضبه عليه او يحل عليه غضبه اذا لم او تأخر ما اتي اليه يدعوه هذا هو الخوف الشركي نعم ودليل الرجاء قوله تعالى - [00:24:41](#)

قل انا انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا المراد بالرجاء انتظار ما يؤمل مثل شخص يدعو رباه انه ينجح - [00:25:00](#)

رجاء النجاح هذا عبادة. يعني انتظار الدعوة هذه عبادة مثل شخص يدعو رباه ان يدخل الجنة وكونه يرجو دخول الجنة هذه عبادة انتظار الدعاء اجابة الدعاء عبادة بعد عبادة. فمن قال مثلا شخص - [00:25:22](#)

يا رب اشفي و هو مريض فلما دعا هذى عبادة وانتظار الشفاء عبادة اخرى وهي عبادة الرجاء فال المسلم يتقلب من عبادة الى عبادة قال سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين - [00:25:48](#)

فمن صرف الرجاء لغير الله وقع في الشرك مثل او شخص اتي الى صاحب قبر وقال ان ابني فلان مريض اشفي في انتظار شفاء الابن بعد دعوة الميت شرك والعياذ بالله - [00:26:11](#)

ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقوله ومن يتوك على الله فهو حسبي والمراد بالتوكل يعني تعلق القلب بالله وتخفيض الامر اليه سبحانه ومن فوض الامر لغير الله وعلق قلبه به لجلب نفعه في حضور وقع في الشرك والعياذ بالله - [00:26:31](#)

ومن اعظم منازل العبادة هي منزلة التوكل بل هي نصف الدين قال سبحانه اياك نعبد واياك نستعين فالاستعانة جسر للتوك ولديل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين - [00:27:02](#)

كذلك الرغبة والرهبة الانسان يرحب من الله ما يرجوه ويرهيب منه النار ويرهيب من عقابه كل من انواع العبادة ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهن واخشونني الاية كذلك الخشية ودليل الانابة قوله تعالى وانبیوا الى ربکم واسلموا له - [00:27:32](#)

والانابة اه منزلة اعلى من التوبة فمن ناب الى الله معناه بعد ان تاب مثال ذلك لو ان شخصا مثلا يسرق فترك السرقة هذه توبه فإذا تلى القرآن واصبح يصلى التوابل هذا عمل الطاعة بعد الذنب انبة - [00:28:02](#)

الله عز وجل يقول الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. المقصود الانابة بل بعض اهل العلم شرط في التوبة وجود الانابة بعد التوبة. فلا تكفي التوبة فالانابة. الا الان تابوا واصلحوا - [00:28:31](#)

ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وفي الحديث اذا استعن بالله هذى الاستعانة كل العبادات يؤتى اليها من طريق الاستعانة مثلا تصلي تطلب من ربک العون تحج تطلب من ربک العون. فهي جسر العبادات - [00:28:52](#)

لذلك اصبحت هي نصف الدين اياك نعبد والعبادة والاستعانة نصف لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال يا معاذ والله اني لا احباب لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:29:18](#)

قال شيخ الاسلام تأملت انفع الداعية فإذا هي سؤال الله العون على شكره فوجده في اياك نعبد واياك نستعين وجميع القرآن يرجع الى هذه الاية. اياك نعبد واياك نستعين القرآن السابع المثاني شامل جميع القرآن - [00:29:41](#)

ايak نعبد واياك نستعين تشمل السبع المثانی هو جميع القرآن ودليل الاستعanaة قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس

نعم الاستعاذه يعني فيما لا يقدر عليه الا الله ان صرفها لغير الله وقع في الشرك - 00:30:06

مثل لو شخص ذهب الى راهب مثلا وقال له اعذني من النار وقال عذتك من النار هذا شرك لنستعاد بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله
اما اذا كان - 00:30:30

يقدر عليه المخلوق فليست بشرك لقد ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لقد اعذنا من اعذت يا ام هانى ودليل الاستغاثة قوله تعالى
اذ تستغثون ربكم فاستجاب لكم. الاية نعم كذلك الاستغاثة نوع من انواع الدعاء - 00:30:46

اذا كان لا يقدر عليه الا الله شرك مثل لو شخص وقع في كربة ويقول يا صاحب القبر الفلانى نجني هذا شرك اما اذا كان بجانبه
يستغث به الغريق وجنبه شخص يقول اغتنى - 00:31:07

قال سبحانه عن موسى فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوهم ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبى
ومماتي لله رب العالمين ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله - 00:31:26

والذبح من اكثر الانواع ايضا في الشرك وهي من اعظمها قبها لغير الله فمن اعظم انواع العبادات ان الشخص يبذل النفيس من ماله
لمن يحبه هذا يربق الدم لغير الله. والعياذ بالله الشرك نعم - 00:31:47

ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا قال شيخ الاسلام النذر اعظم من الذبح اولا ينظر بقلبه يعتقد
قلبه ثم يذبح النذر شمل امرئين اثنين. القلب وجوارح - 00:32:11

الاصل الثاني وهذا الكثير يعني انواع العبادة ذكرها الشيخ تقع عند اطحنة الاوليات والصالحين كثيرة علي نذر ان يقبل ضريح القبر
الفلانى والعياذ بالله هذا شرك الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة - 00:32:32

هذا الاصل الاول سبق ومعرفة الله عز وجل الاصل الثاني ومعرفة دين الاسلام وقلب الادلة الرسوخ في الدين والعلم ولو والا فلو عرف
الشخص الاسلام بلا ادلة يصح اسلامه وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - 00:32:55

هذا تعريف الاسلام هو تعريف شامل الاسلام الاستسلام لله ما الاستسلام لله يعني يا رب كل ما تأمرني به انا اسمع له ومنه سمي
المسلم مسلما لأنهم مطيع لله. مستسلم. كل ما يأمرك الله به يفعله - 00:33:21

وهي كلمة الاسلام او مسلم تزكية عظيمة للشخص كان يقول من انت؟ علي دين انا الذي اطيع الله وافعل جميع اوامره واجتنب
جميع نواهيه الاستسلام لله لماذا؟ بالتوحيد وان اسلم وان استسلم له بالتوحيد انت بقية الطاعات تبعا له - 00:33:44

الاصل التوحيد ولو عمل الفروع ولم يستسلم الا بالتوحيد ما سمي مسلما والانقياد له في الطاعة. ان استسلمت في التوحيد اعمال
الله فلما استسلمت لك يا رب كل ما تأمرني به هنقاد له من صلاة وغيرها - 00:34:11

ثم انتقل الى امر ثالث. والبراءة من الشرك واهله. فلا يكفي البراءة من الشرك بل حتى تبرأ من اهلهم فالابد من
مرء في البراءة من امرئين. البراءة من الشرك - 00:34:32

واهل الشرك وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان ثلاث ثلات منازل وكل مرتبة لها اركان اركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - 00:34:52

هذى اركان الاسلام ولا يصح اسلام عبد حتى يأتي باركان ايام فلو اتي برkan الاسلام لكنه انكر الملائكة لا يكون مسلما فلابد ان
يأتي باركان ايام لتبقى له وتصح له اسلامه. نعم - 00:35:20

ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم نعم هذا منهج الشيخ
رحمه الله كل مسألة يعطيك عليها دليلا - 00:35:42

الاصول ساق المصنف اكثر من سبعين دليلا فيها وهي رسالة صغيرة ليربط المسلم بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ومعناها
لا معبود بحق الا الله. هذا معنى الشهادة بعض الناس لو تقول ما معنى لا اله الا الله - 00:35:59

يقول لا موجود الا الله وبعضهم يقول لا خالق الا الله لابد فيها من امرئين نقول لا معبود والامر الثاني بحق الا الله لابد منها لكن كلمة
بحق يجب ان يؤتى بها - 00:36:21

لتكون الشهادة الصحيحة ومعنى ذلك انه لا معبد به في هذا الكون بحق يعني يصلح ان تصرف العبادة له الا الله اذا قيل لماذا نأتي
كلمة بحق نقول ان المعبودات كثيرة لكن الباطلة - 00:36:41

منهم من يعبد مثلا عيسى ومنهم من يعبد عزير ومنهم من يعبد القبور ومن عبادات كثيرة لكن لا معبد من هذه المعبودات بحق الا
الله سبحانه لابد من الاتيان بحق - 00:37:02 - 00:37:16

لا شريك له في عبادته كما انه ليس له شريك في ملكه لا الله الا الله عندنا نفي واثبات لا الله يعني ما فيه ولا مألف لا ما فيه الجنس ما
فيه احد - 00:37:35

في الكون مأله ثم ثبتت تقول الا الله فلابد من هذين الامرین نفي اثبات. النفي للجنس في جميع انواع المعبودات والمألهات. هذه
تقول ثم تقول الا الله لا الله الا الله نافي العبادة - 00:37:52

غير الله لا الله نافي جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته وحده. هذه انا منفردا وليس
التاكيد اذا اتت وحده - 00:38:11

الا الله زفتني العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته لحظة هذي جملة مستقلة لا شريك له في عبادته كما انه لا شريك له في ملكه
يعني مثل ما انك تقر - 00:38:32

لان الذي يدير الكون هو الله وحده كذلك لا يستحق العبادة الا لله وحده وهنا الشيخ يذكر يقرر توحيد الربوبية لتوحيد الالوهية. وهذا
المنهج القرآن نعم لا شريك له في ملكه. لا شريك له في عبادته كما انه ليس له شريك في ملكه. نعم سبحانه نعم - 00:38:52
وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء ما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة
باقية في عقبه لعلهم يرجعون. يعني لابد من التوحيد - 00:39:15

مع النفي والاثبات البراءة. ابني براء ما تعبدون وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله - 00:39:33

فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ونتخذ ابواب من دون الله نشهد بانه غير مسلم وقوله فقولوا اشهدوا بان مسلمون قال اهل
العلم يجب التصريح ببطلان عبادتهم نعم ودليل شهادة ان محمد رسول الله - 00:39:54

قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم لقد جاكم الرسول من انفسهم
والاذان اشهد ان محمد رسول الله حدث عبد الله بن زيد - 00:40:14

نعم ومعنى شهادة ان محمد رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه ما عنه نهى وزجر والا
يعبد الله الا بما شرع هذا ما يشتمل شهادة محمد رسول الله - 00:40:31

الطاعة فيما امر واجتناب ما عنه نهى وزجر وتصديقه فيما اخبر يعني كل ما يخبر به من الامور المستقبلة او او الماظية نؤمن به والا
يعبد الله الا بما شرع. وهو الركن الثاني من اركان العبادة. الركن الاول الاخلاص الركن الثاني - 00:40:50

فمن عصى الله عز وجل لم يكن محققا شهادتنا محمد رسول الله تامة وعلى قدر طاعة العبد لله تكتمل في حقه الشهادة بان محمد
رسول الله ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى - 00:41:16

وما امرنا الله ليعدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيمة الزكاة والصلاه والزكاه
وتفسير التوحيد انه داخل فيها ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تنتون - 00:41:40

كذلك اركان الاسلام نعم ودليل الحج قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن
العالمين. نعم اركان الاسلام. الان ينتقل بعد ذلك لاركان - 00:42:06

الايام. نعم المرتبة الثانية الايمان. وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادنها امطة الذاى عن الطريق. والحياة شعبة من الايمان واذا اقتنى الاسلام بالايمان المراد بالاسلام الاعمال الظاهرة - 00:42:23

الصلوة زكاة حج صيام امتناع عن الاكل والشرب اما الايمان فهو الاعمال الباطنة هي جميع ما ذكر في اركان الايمان كلها باطنة. ايمان بالله ملائكة كتب رسول اليوم الاخر قضاء وقدر. هذى كلها قلبية - 00:42:46

واعظم واكثر انواع العبادات في الدين قلبية وانما الجوارح فعلت لتفوي الايمان في القلب يجب الاكتثار من عمل الجوارح ليصفي القلب وينور في الايمان نعم واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. والایمان - 00:43:09
يشمل ثلاث امور في اصله اذا كان منفردا عن الاسلام يشمل قلب ولسان وجوارح والاماام بضع وسبعون شعبة وفي لفظ بعض وستون شعبة اعلاها لا الله الا الله هذا القول - 00:43:40

الذاى عن الطريق شعبة فعل الجوارح والحياة شعبة من الايمان هذا قلب فشتم جميع اركان الايمان الثلاثة قول حمل القلب تصديق في الجنان نعم واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:44:02

جميع اركان الايمان والاسلام والاحسان مردها الى ركن واحد وهو الايمان بالله الايمان بالله هو معناه مشمول الاسلام والایمان والاحسان الاماام بالملائكة يرجع الايمان بالله الحج الايمان بالله وهكذا والدليل على هذه الاركان ستة قوله تعالى - 00:44:30

ليس البر ان ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر قوله ليس البر تود وجوهكم قبل المشرق والمغارب يعني ليس هذا هو الايمان - 00:45:02
بينما هذا جزء من وانما الايمان من امن بالله واليوم الاخر للآخرة. الاية الاولى ذكر فيها ذكرت فيها خمسة اركان من اركان الايمان وقوله ان كل شيء خلقناه بقدر هو الركن السادس - 00:45:24

اركان الايمان المرتبة الثالثة الاحسان هذه المرتبة الثالثة مرتب الدين الاحسان. نعم. ركن واحد وهو ان تعبد الله قال ابن القيم ولا يصل اليها عبد الا اذا كان مكثرا من ذكر الله سبحانه - 00:45:42

فعلى المسلم ان يكثر من ذكر الله كثيرا حتى يصل بفضل الله الى هذه المرتبة العزيزة نعم المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن - 00:46:03

الاحسان ركن واحد لكن له منزلتان الاولى اعلى من الثانية. الاولى ان تعبد الله كأنك تراه. هذه اعلى المراتب اقل منها تعبده فان لم تكن تراه فانه يراك يستشعر بان الله يراك هذه المرتبة الثانية - 00:46:21

اعلاها له ان تصلي وان تقرأ وانت تسير تتحقق ان الله عز وجل انه يراك حقيقة وهذا هو الحقيقة ان الله سميع بصير انك تراه. نعم وهو ان تعبد الله كأنك تراه - 00:46:45

فان لم تكن تراه فانه يراك سبحانه الله ان لم تتحقق المرتبة الاولى المرتبة الثانية والدليل قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والمراد بالاحسان في الاية - 00:47:03

كل عمل خير لنفسك او لغيرك هو احسان واشملها واعظمها مرتبة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه وقوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين. انه هو السميع العليم. نعم - 00:47:22

وقوله هنا الذي يراك هذى المنزلة الثانية من الاحسان ان لم تكن تراه فانه يراك وقوله وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كذا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. الاية - 00:47:45

كذلك هذه يراك اذا قيل اين دليل المنزلة الاولى من السنة حديث جبريل كما سيأتي الي هو ان تعبد الله كأنك تراه يأتي بحديث في السنة والدليل من السنة حديث جبريل المشهور عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال - 00:48:05

يبينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فسد ركبتيه الى ركبتيه. ووضع كفيه على فخذيه - 00:48:28
يعني وضع جبريل عليه السلام ركبتيه بجانبي ركبتيه مقابلاه. بل وضع جبريل يديه على فخذ النبي عليه الصلاة والسلام

وسائله عن مراتب الدين الثالثة وهكذا في وصف جبريل لما اتى - 00:48:49

شديد بياض الثياب شديد السوداد الشعري يعني فيهم جمال الملائكة لا تأتي بصورة قبيحة في حقيقتهم اجمل مخلوقات كما قال سبحانه ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم كان متقرر في اذهانهم جمال الملائكة - 00:49:13

والعكس قبح الشياطين كما قال سبحانه عن عن شجرة الزقوم طلعها كانها رؤوس الشياطين مفزعه قبيحة جبريل واذا نزل يأتي في ابهى صورة وهو في غير صورته الحقيقة وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - 00:49:38

المراد كما سيأتي ان جبريل فعل ذلك بامر الله ليتعلم الناس امور الدين فاتى جبريل بهذه الاسئلة العظيمة لان الصحابة ما يعرفون ما يعرفون مثل هذه المراتب العظيمة باركانها لا يعرفونها من ناحية سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عنها. فاتى جبريل سأله هذه الاسئلة اسلام ايمان - 00:50:04

احسان وعلامات الساعة في حدث واحد كما قال عليه الصلاة والسلام يعلمكم امر دينكم وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحجج البيت ان استطعت اليه سبلا - 00:50:31

قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه. يعني كيف يقول وصدقت وهو يظهر انه لا يعلم يستغرب الصحابة يعني الاسلام ان تعبدوا الله يقول صدق نعم هذا هو الاسلام كيف حالك - 00:50:55

يسأل هو عنده خبر فاستغرب الصحابة من هو هذا الرجل؟ نعم قال فاخبرني عن الايمان قال قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق - 00:51:12

فاجبك ذلك والمراد بالخير والشر الخير وشره يعني كسرت هالفظة الثانية حلوه ومره يعني ما فيه من سعادة او ما فيه من شقاء مثل من رزق او ما فيه من امراض هذا في الشر. نعم - 00:51:31

قال فاخبرني عن قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة طالما المسئول عنها باعلم من السائل يعني لا انا ولا انت نعرفهم - 00:51:48

الساعة حتى جبريل ما يعرفها بل ان الدقيقة القادمة المستقبلة في كل لحظة حتى الملائكة ما يعرفونها قال سبحانه قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. حتى الملائكة ما يعرفون - 00:52:08

يعني بعد دقيقة ماذا سيحدث؟ ما يعرفون حتى الملائكة قال سبحانه عالم الغيب فلا يظهر على غيب احدا سبحانه الا ما ارتضى من الرسول لذلك النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري - 00:52:27

لما سئل عن الكهان قال ليسوا بشيء اصل الملائكة ما يعرفون كيف الكاهن يعرف قال فاخبرني عن امارتها يعني لما افضل رسول وافضل ملك لا يعرفون متى الساعة قال احدهما للاخر لو بعلاماتها التي اخبرنا الله عز وجل ما هي؟ - 00:52:43

نعم قال فاخبرني عن امارتها قال ان ترد الامة ربتها وان ترى الحفاة الامة ربتها المقصود انقلاب الاحوال وترى الشريف وضياعا وترى الوضيعة شريفا انقلاب احوال الناس معنى الحديث ان تلد الامة ربتها - 00:53:10

تكون الامة تلد سيدة لها هذا انقلاب الاحوال الذي يخدم ويرعى الامة. متفضلة السيدة هي المتفضلة عليها الامة تلد سيدة انقلاب الاحوال وتولية الامانة وتولية الامانات من لا يستحقها وهكذا. نعم - 00:53:39

قال فمضى وان ترى الحفاة العرابة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البيان. وهذا حدث هذه عالمة وقعت كثير من اهل الغنم في بعض البقاع اصبعوا يملكون العمارات بل يتنافسون فيها - 00:54:07

قال فمضى فلبسنا مليا فقال يا عمر اتدري من السائل الله ورسوله اعلم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم وهذا من يدلك على اهمية هذه الاصول ثلاثة اسلام ايمان احسان - 00:54:29

حتى جبريل نزل من السماء بامر الله الى النبي وسلم ليعلم الناس بها لاهميتها وعليها مدار الدين الاصول الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على محمد - 00:54:53

الاصل الثالث من اصول الدين التي يجب على كل مسلم ان يعرفها معرفة النبي عليه الصلاة والسلام ومعرفته بنسبيه ومعرفة سيرته واعماله وافعاله واعظم من ذلك ما بعث به التوحيد والنهي عن الشرك - [00:55:11](#)

نعم فمن جهل النبي عليه الصلاة والسلام المعرفة به اثم قال ابن القيم ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم ظرورة فوق كل ضرورة.

قال الاصل الثالث معرفة نبكم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:55:33](#)

وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن بسم الله الرحمن الرحيم ما يجب معرفته نسبه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم نعم وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم - [00:55:51](#)

وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام فنسب النبي عليه الصلاة والسلام يتصل بابراهيم عليه السلام - [00:56:07](#)

ونسبه اه اشرف الانساب عليه الصلاة والسلام نعم وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا نبيا رسولا يعني مدة رسالته ثلاث ثلاثة وعشرون عاما - [00:56:23](#)

ثلاثة عشر سنة منها في مكة وفي المدينة عشر سنوات في جميع فترة عمره يدعو للتوكيد وتشریعات فروع الاسلام كانت في زمن يسیر مثل صلاة الكسوف والاستسقاء وكذا انصب الزکاة - [00:56:45](#)

كانت في المدينة في زمن يسیر اهم شيء اصل الدين التوكيد نبی باقرًا وارسل بالمدثر ولده مكة وهاجر الى المدينة نعم ومات فيها بعثه الله بالندارة عن الشرك ويدعو الى التوكيد - [00:57:07](#)

اهم ما يجب علينا معرفته بعد النسب وال عمر والبلد ونحو ذلك اي شيء كانت دعوته او لا ي شيء عن الشرك والدعوة للتوكيد اذا قيل لماذا الاهتمام هذا بالتوكيد اکثر اهل الارض - [00:57:28](#)

يعبدون غير الله من عبادة الاوثان الان اکثر اهل الارض مثلا شرق الارض من البوذيين عددهم فوق المليار يعبدون اصنام ولهذا يجب علينا ان نهتم كثيرا بالتوكيد لان من مات على ذلك الامر والعياذ بالله - [00:57:49](#)

هو الشرک يكون صاحبه خالدا مخلدا في النار. بل ان هذا الذنب مما يستوجب غضب الله على خلقه والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فکبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا - [00:58:13](#)

تستکثر ولربك فاصبر ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرک ويدعو الى التوكيد. اول ما نزل عليه احذن الناس من الشرک لانه ذنب عظيم نعم وربك فکبر اي عظمه بالتوكيد نعم - [00:58:35](#)

وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرک. نعم والرجس فاهجر الرجز الاصنام وهجرها تركها والبراءة منها واهلها. ادع للتوكيد وتبرأ من الشرک واهله اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوكيد - [00:58:54](#)

وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاثة سنين. وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. يعني عشر سنوات يعني اقل من نصف مدة دعوته يدعو لامر واحد فقط - [00:59:14](#)

التوکید. ما في لم يدعو لا للصلة ولا لزکاة ولا للحج ولا امر فقط التوكيد تقريبا نصف مدة دعوته والهجر وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة الانتقال من بلد الشرک الى بلد الاسلام - [00:59:35](#)

وكانت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ليس هناك بلد اسلام سوى المدينة فوجب على جميع المسلمين في زمنه ان يهاجروا الى المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرک الى بلد الاسلام وهي باقيۃ الى ان تقوم الساعة. عن وجوب هذا هذه العبادة - [00:59:55](#)

لا زالت نعم وكده اذا كان الشخص في مكان يعصي الله عز وجل فيه ليس بشرك انما فيه فسق يجب علينا الهجرة الى بلد فيه طاعة وليس ذلك مخصوصا بالشرك الى دار الاسلام. بل حتى من معصية الى بلد طاعة - [01:00:18](#)

ومن هنا يتبيّن انه لا يجوز للشخص ان يذهب الى ديار غير المسلمين الا لضرورة او حاجة الدين امر بعكس ذلك. الانتقال من ديارهم الى ديار الاسلام. نعم والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفین في الارض -

قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساعت مصيرا. ولما لم يهاجروا قالوا فيما كنت الملائكة تقول
للحدين لم يهاجروا قالوا كنا مستضعفين في الارض - 01:01:01

وتقول لهم الملائكة الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها؟ من باب التبكيت لهم الله قال فاوليك مأواهم جهنم لعدم هجرتهم تدل على
 الهجرة واجبة لمن يستطع الى المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان
يعفو عنهم وكان الله عفوا - 01:01:16

غفورا وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فأعبدون قال البغوي رحمة الله تعالى سبب نزول هذه الآية في
ال المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم اليمان. نعم - 01:01:42

يعني اعبد الذين امنوا ارضي واسعة يعني ايها المسلمين في الديار غير المسلمين ارضي واسعة اذهبوا لديار الاسلام. نعم والدليل
 على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها
- 01:02:00

فلما استقر بالمدينة والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ما الفرق بين الشرك الاكبر والصغر؟ وهل
الشرك الخفي يكون نوعا ثالثا الشرك ينقسم الى قسمين في اصله - 01:02:23

شرك اكبر وهو دعوة غير الله معه وشرك اصغر وهو كل لفظ اتي في النص بأنه شرك ولم يصل الى الاكبر وهذا الاصغر ينقسم الى
قسمين قسم ظاهر مثل الحلف بغير الله - 01:02:38

وظاهر ما بالقول كالحال في غير الله او ظاهر بالبصر الحلف بغير الله مثل السامع او ظاهر بالبصر مثل تعليق التمام تمام هذا شرك
اصغر او القسم الثاني الشرك اصلا غير ظاهر وهو الخفي في القلب - 01:02:58

الرياء شرك اصغر خفي ليس ظاهرا لا بالقول ولا بالسماء والنبي عليه الصلاة والسلام قال اخاف عليكم من الشرك الاصغر
 اسألوا عنه فقال الرياء يقول اريد ان اذهب الى العمرة ولكن قبل هذا سانزل في جدة وابقى يوما هل احرم من المدينة ومن جدة؟
تحرم المدينة؟ النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري ومسلم - 01:03:24

ولهن لهن ولمن اتي عليهم من غير اهلن من اراد الحج او العمرة. فمن مر على الميقات وهو ناوي فهو ناوي الحج والعمرة يحرم من
الميقات - 01:03:53